

القديس لورنسيوس دي برينديزي، الكاهن ومعلم الكنيسة

S. Laurentii de Brindisi, presbyteri et Ecclesiae doctoris

وُلِدَ في مدينة برينديزي جنوب شرق إيطاليا، عام 1559 م. تَبَيَّنَ عندما كان في عمر أربعة عشرة عامًا، فاضطرَّ لأن ينتقل إلى فينيسيا ليعيش مع أحد أنسابه الكهنة. هناك أكمل دراسته وشعر بالدعوة إلى الحياة المكرَّسة فأنضمَّ إلى رهبنة الكبوشيين. رُسمَ كاهنًا، فعَلَّمَ اللاهوتَ وقام بمهامَّ رئيسة في الرهبنة. تجوَّلَ في أوروبا واعظًا شهيرًا ومؤثرًا. مارس رسالته بتواضع وبساطة. عمل على مصالحة الأعداء في زمن الحروب. له مؤلَّفاتٌ كثيرة في الدفاع عن الإيمان والردَّ على الهرطقة. رَقِدَ في الرَّبِّ في مدينة ليشبونة في البرتغال عام 1619. أعلنه البابا يوحنا الثالث والعشرون مُعلِّمًا للكنيسة، عام 1959، مُطلقًا عليه لقب «المعلم الرسولي». من أقواله: «إنَّ النِّعمةَ والمحبةَ من دون الإيمان باطلَةٌ، لأنَّه لا يمكنُ أن تُرضِيَ اللهَ من دون الإيمان. ولا يمكنُ أن يُولدَ الإيمانُ من دون الكرازة... فالكرازةُ بكلامِ المسيح إذاً ضروريَّةٌ للحياة الرُّوحية، مثل ضرورة الغذاء للحياة الجسدية».

خدمة رعاة الكنيسة، أو خدمة معلِّمي الكنيسة، أو خدمة القديسين: للرهبان.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ آتَيْتَ الْقَدِيسَ لورنسيوسَ الكَاهِنَ رُوحَ حِكْمَةٍ وَقُوَّةٍ،

بِهِ مَجَّدَ اسْمَكَ، وَرَاحَ يَسْعَى وَرَاءَ خَلَاصِ النُّفُوسِ: †

أَيَّدِنَا بِهَذَا الرُّوحِ عَيْنِهِ، فَنعْرِفَ إِزَادَتَكَ الْمُقَدَّسَةَ: *

وَنُبَادِرَ إِلَى العَمَلِ بِهَا فِي كُلِّ حِينٍ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المِسيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلهًا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.